

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ مُتَّـدَّعٌ : يَشْكُو عَضْوًا وَسَائِرُهُ صَحِيحٌ كَمَا فِي الْمُحِيطِ .
وَفَرَسٌ مَوْدُوعٌ وَوَدَّيعٌ وَمُودَعٌ كَمُكْرَمٍ : ذُو دَعَاةٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ هَذَا
بِعَيْنِهِ وَذَكَرَهُ هُنَاكَ أَنَّ مَوْدَعًا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مُخَالَفًا لِلْقِيَاسِ فَإِنَّ
مَاضِيَهُ وَدَّعَاهُ تَوَدَّيْعًا : إِذَا رَفَّهَهُ ثُمَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ تَكَرَّرَ مَعَ
مَا سَبَقَ لَهُ فَتَأَمَّلْ .
وَاتَّـدَّعَ بِالْإِدْغَامِ تَدَّعَاةً وَتُدَّعَاةً وَدَعَاةً تَقَارَّ قَالَ سُؤْيَدُ الْيَشْكُرِيُّ
يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :
ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانِ لَهُ ... مِنْ غُبَارِ أَكْدَرِيٍّ وَاتَّـدَّعَ وَالْوَدَّعُ بِالْفَتْحِ
: الْقَيْدُ أَوْ الْحَطِيرَةُ حَوْلَهُ وَالَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ
أَنَّ الْوَدَّعَ : حَائِرٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ يَدْفِنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ
وَأَنْشَدَ :
" لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً عَلَى طَهْرٍ وَدَّعٍ أَتَقَنَّ الرَّصْفَ
صَانِعُهُ .
" وَفِي الْوَدَّعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً غِنَى الدَّهْرِ أَوْ حَتَفُ لَمَنْ
هُوَ طَالِعُهُ وَلَهْذِينَ الْبَيْتَيْنِ قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ نَقَلَهَا الْمَسْرُوحِيُّ تَقَدَّسَ
ذِكْرُهَا فِي جَمْعِ الْوَدَّعِ وَدَّعٍ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيُّضًا .
وَالْوَدَّعُ : الْبَرْبُوعُ وَيُحَرَّرُ كُ كَلَاهُمَا فِي الْمُحِيطِ وَفِي اللَّسَانِ كَالْوَدَّعِ
وَهَذَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ : هُوَ مِنْ أَسْمَائِهِ .
وَاسْتَوْدَعْتُهُ وَدَّيْعَةً : اسْتَحْفَظْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ الشَّاعِرُ :
اسْتَوْدَعَ الْعِلْمَ قِرْطَاسٌ فَضَيَّعَهُ ... فَبَيْسَ مُسْتَوْدَعِ الْعِلْمِ
الْقَرَّاطِيْسُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي اللَّسَانِ : اسْتَوْدَعْتُهُ مَالًا وَأَوْدَعْتُهُ إِيَّاهُ
: دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَدَّيْعَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
حَتَّى إِذَا ضَرَبَ الْفُسُوسُ عَصَاهُمْ ... وَدَنَا مِنَ الْمُتَنَسِّكِينَ رُكُوعٌ .
أَوْدَعْتَنَا أَشْيَاءَ وَاسْتَوْدَعْتَنَا ... أَشْيَاءَ لَيْسَ يُضَيِّعُهُنَّ مُضَيِّعٌ
وَالْمُسْتَوْدَعُ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ فِي شِعْرِ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِ
بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَمْدَحُهُ A :
مَنْ قَبِلَهَا طَبِئَتْ فِي الطَّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ هُوَ

الْمَكَانُ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ الْوَدَّيَّةُ وَأَرَادَ بِهِ الْمَكَانَ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ
آدَمُ وَحَوَّاءُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ وَاسْتَوْدَعَاهُ وَقَوْلُهُ : يُخْصَفُ
الْوَرَقُ عَنِّي بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَطَافِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا ... مُسْتَوْدَعُ خَمَرَ الْوَعَسَاءِ
مَرْخُومُ أَيِ تَوَارِي وَلَدَ هَذِهِ الطَّبِيعَةِ الْخَمَرُ وَقَوْلُ عَبْدِ دَعِ بْنِ
الطَّبِيبِ الْعَبْدِ شَمِيٍّ : .

إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمُنَ وَإِنَّ مَا ... عُمَرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ
أَيِ وَدَّيَّةُ يُسْتَعَادُ وَيُسْتَرَدُّ .

أَوِ الْمُسْتَوْدَعُ : الرَّحِمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعُ
الْمُسْتَوْدَعُ : مَا فِي الْأَرْحَامِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو : فَمُسْتَقَرٌّ
بِكسر القافِ وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْفَتْحِ وَكُلُّهُمْ قَالُوا :
فَمُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ وَمُسْتَوْدَعُ فِي صُلْبِ الْأَبِ رُويَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ وَمُجَاهِدٍ وَالضَّحَّاكِ وَمِنْ قَرَأَ بِكسر القافِ قَالَ : مُسْتَقَرٌّ فِي
الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعُ فِي الثَّرَى .

وَوَادَعَهُمْ مُوَادَعَةً : صَالَحَهُمْ وَسَلَّمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الْحَرْبِ وَالْأَذَى وَأَصْلُ
الْمُوَادَعَةِ : الْمُتَارَكَةُ أَيِ : يَدَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا هُوَ فِيهِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَانَ كَعْبُ الْقُرَظِيِّ مُوَادِعًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
وَتَوَادَعَا : تَصَالَحَا وَأَعْطَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : الْآخَرَ عَهْدًا أَلَا يَغْزُوهُ
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَتَوَدَّعَهُ : صَانَهُ فِي مِيدَعٍ أَيِ صِيَانٍ عَنِ الْغُبَارِ وَأَنْشَدَ شَمِرُ قَوْلَ
عُبَيْدِ الرَّاعِي :